

المجلس الثاني: مباحث في الجرح والتعديل | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فكما اتفقنا بالامس ان القراءة راح تكون بمشيئة الله في تكملة شرح العلل شرح علل - 00:00:00

تجمد لابن رجب رحمة الله عليه. وايضا يكون القراءة كذلك او ان تكون القراءة كذلك ايضا في جامع الترمي في ابواب صفة الصلاة نعم عليك تقوى لما تشوف العيد؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اصحابنا لا اقرأ من القسم الاول اصحاب ابن عمر القسم الاول في معرفة مراتب واعيان استيقاظ قال ابن رجب القسم الاول في معرفة مراتب - 00:00:40

في اعيان الثقات الذين تدور غالب الاحاديث الصحيحة عليهم. وبيان مراتبهم في الحفظ. وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف اصحاب ابن عمر اشهرهم سالم ابنه ونافع مولاه وقد اختلفا في احاديث ذكرناها في باب رفع اليدين في - 00:01:00

صلاة وقفها نافع ورفعها سالم. وسئل احمد اذا اختلفا فلايهما تقضي؟ فقال كلاهما ثبت ولم يرى ان يقضي لاحدهما على الاخر نقله عنه المروزي. نقله عنه المروزي ونقل عثمان الدارمي - 00:01:20

عن ابن معين نحوه مع ان المروزي نقل عن احمد انه مال الى قول نافع في حديث من باع عبدا له مال وهو وقفه او وهو وقف وكذلك نقل غيره عن احمد انه رجح قول نافع في وقف حديث فيما سقت - 00:01:40

ماء العشر ورجح النسائي والدارقطني قول نافع في وقف ثلاثة احاديث فيما سقت السماء العشر وحديث من باع اعدا له مال وحديث تخرج نار من قبل اليمن وكذا حكى الاثر عن غير احمد انه رجح قول نافع في هذه - 00:02:00

احاديث وفي حديث الناس كابن كابل مئة ايضا وذكر ان عبد البر وذكر ابن عبد البر ان الناس رجحوا قول سالم في رفعهما. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:20

محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فعندما شرح الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه كتاب العلل الصغير الترمذي والترمذي له كتابان في العلل العلل الكبير وهذا - 00:02:40

في ذكر احاديث معللة يرى انها معللة وهذا الكتاب مرتب او رتب على الابواب الفقهية فذكر الاحاديث التي هي معلولة في باب الطهارة ثم الصلاة وهكذا. وله ايضا العلل الصغيرة والعلل الصغير تكلم على شرطه في كتابه - 00:03:00

وتكلم ايضا على جرح الرواة وتعديلهم وتكلم ايضا على بعض القضايا في الحديث من كون الحديث غريب وما شابه ذلك فتكلم على بعض الاصطلاحات في كتابه الجامع. والحافظ ابن رجب رحمة الله عليه شرح كتاب العلم - 00:03:20

الصعيد وشرحه تبعا لشرحه لجامع الترمذي. عندما انتهى من شرح التهمة دي شرح العدد الصغير. ولكن شرحه على الترمذي ضاع. او اكثره ضاع ولم يبق الا احاديث قد شرحتها او لم يبق منه الا شيء يسير. ومما بقي من هذا الشيء اليسير هو شرحه للعلل الصغير - 00:03:40

وهذا الكتاب من انفس ما كتب في بيان طريقة المتقدمين. فان طريقته رحمة الله عليه انه يذكر كلام الحفاظ ممن تقدم كلامه كلام الامام احمد او ابن المديني او يحيى ابن معين او البخاري او مسلم او ابو زرعة او ابو حاتم وغيرهم من كبار - 00:04:10

ثم بعد ذلك يلخص كلامهم ويقعد القواعد ويفرع التفرعات فكتابة كتاب نفيس وعندما انتهى من شرح العدد الصغير اتبعه بتتمة وتكملة وفوائد وقواعد وضوابط يحتاج اليها طالب العلم المتخصص في الحديث. نعم فابتدأ او ذكر هذه المقدمة - [00:04:30](#) وجعلها على قسمين. او هذه التتمة بالاحرى جعلها على قسمين. القسم الاول فيما يتعلق الرواة المشاهير واصحابهم. ثم القسم الثاني فيما يتعلق بعظوات الثقات التي في بعض حديثهم. ثم ذكرت بعض الفوائد والقواعد. وفائدة - [00:05:02](#) هذا القسم الاول الذي معنا فائدته عظيمة. وذلك انه ينبغي لطالب العلم في الحديث انه يبدأ بالصحابة الله تعالى عنهم ومعرفتهم ومعرفه اصحابهم. لان في الحقيقة الطرق لان الحديث له طرق مسلوكة - [00:05:32](#) الصحابي له اصحاب والواحد من هؤلاء الاصحاب له ايضا اصحاب وهكذا. فمثلا ابو بيضة له اصحاب كثر يبيون عنه فينبغي معرفة هؤلاء الاصحاب ومن هو اثبت الناس في ابي هريرة ومن هو المقصر عنه - [00:05:52](#) من هو الممكن؟ حتى يعرف طالب العلم الحديث الصحيح من الضعيف يعرف المحفوظ من الشاذ اوه من المنكر. ثم يعرف ايضا اصحاب هؤلاء الاصحاب. فمثلا ابو هريرة كما تقدم له - [00:06:13](#) او يروي عنه اناس كثر على رأسهم ابو صالح ذكوان السمان ومحمد ابن سيقين وآل الاعوج عبدالرحمن بن حمص وسعيد بن المسيب. وعطاء بن ابي رباح وهمام بن منبه. وغيرهم ممن يروي عن ابي هريرة - [00:06:33](#) واغلب حديث ابي هريرة انما يدور على هؤلاء وتجد الواحد منهم روى عنه الكثير روى عن ابي هريرة. ثم بعد ذلك ايضا لهؤلاء اصحاب وتلاميذ. فمثلا ابو صالح اخوان الشمان له تلاميذ. من هؤلاء التلاميذ الاعمش. وقد روى ان اكثر من الف حديث. وكذلك ايضا - [00:06:53](#)

ابن ابي صالح سهيل ابن ابي صالح. وقد اكثر ايضا عن ابيه. ثم مثلا محمد بن سيرين له ايضا تلاميذ واصحاب منهم هشام بن حسان اكثر عن محمد بن سيرين ومنهم مثلا ايضا ايوب نبي تميم السخثياني اكثر عن ابن سيرين - [00:07:20](#) وهكذا ثم اذا جينا مثلا الى عطاء بن ابي رجا تجد ان مثلا ابن دغيج اكثر عن عطاء بن ابي مثلا اذا جئت الى الاعوج عبد الرحمن بن هرمص تجد ان ايضا ابو الزناد عبد الله بن زكوان قد اكثر عن ابي هريرة عفوا - [00:07:40](#) سيدنا عبد الله بن زكوان قد اكثر عن الاعوج عبد الرحمن انه رمز هكذا. فهذه هي الطريقة المثلى في معرفة الاسانيد التي تدور عليها الاحاديث الصحيحة. وفي الحقيقة ان علم الصناعة الحديثية والجرح والتعديل والشذوذ - [00:08:00](#) العلة انما هي مبنية على امور منها هذا الامر المهم. وان طالب العلم ينبغي لا يبتدى لا يبتدى مثلا من شيوخ الائمة لا يبتدى مثلا من شيوخ البخاري او شيوخ الامام احمد او شيوخ ابي داود او مثلا فوق هؤلاء شيوخ الطبراني او شيوخ البيهقي لا وانما يبدأ - [00:08:20](#)

للصحابة وتلاميذ الصحابة وتلاميذ تلاميذ الصحابة وهكذا. هؤلاء هم اللي تدور عليهم الاحاديث فلذلك الحافظ ابن رجب ذكر هؤلاء. وذكر عبد الله بن عمر وانتم تعلمون ان عبد الله بن عمر مكثر. من السبع المكثرين عن الرسول صلى الله عليه - [00:08:40](#) وسلم وهو من الثلاثة بعد ابي هريرة واكثر من خمسة الاف حديث وبعد ثلاثة انس وابن عائشة رضي الله تعالى عنهم. ثم بعد ذلك ابو سعيد وجاذب ابن عبد الله وابن عباس - [00:09:00](#) فهؤلاء مكسبين جدا هؤلاء هم اكثر من هو عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فبدأ باصحاب عبد الله ابن عمر. ثم لو ان لعبدالله ابن عمر ذكر له اصحاب واختاروا منهم اثنين اللي هم اشهر من روى عن ابن عمر وهما سالم - [00:09:20](#) ابن عبد الله ابن عمر ونافع مولى عبد الله ابن عمر. والحافظ ابن رجب يذكر امثلة. حتى ان طالب العلم يسير على هذه القواعد وهذه المناهج ولا يستقصي الحافظ ابن رجب وانما - [00:09:40](#) ذكروا امثلة وذكرنا تقعدات وعلى طالب العلم بالحديث ان يستوفي ما كان مثل هذه القواعد والتقعيدات والامثلة امثلة ونحن بمشيئة الله في هذا الدرس راح نمر على هذه الاشياء باختصار ونذكر بمشيئة الله الخلاصة - [00:10:00](#) واهم شيء عندنا لا يكون بس هم الواحد منا يعرف النتيجة لا وانما المقصود لماذا؟ ذكروا ابو هذه الامثلة ما الفائدة؟ ما فائدة ذلك؟

وكما ذكرت ان طالب العلم حتى تكون له مقدمة في الرجال يبدأ - 00:10:20

المشاهير الصحابة ثم مشاهير تلاميذ الصحابة. ثم مشاهير تلاميذها التلاميذ. وبالتالي يكون قد احاط بعد ذلك يكون قد احاط

بمجموعة كبيرة من الحديث. ويكون ايضا عوض الاحاديث الصحيحة من الاحاديث المعدودة - 00:10:40

الاحاديث المحفوظة من الاحاديث السقيمة. فاقول هذا هذا هو فائدة ذلك. فينبغي الانتباه لهذا الشيء فاذا عندنا غواة على قسمين.

قسم مكسورين جدا من الرواية. وقسم مقلين وهذا يشمل الصحابة ويشمل من اتى من بعد الصحابة. وكما تقدم من الصحابة رضي

الله تعالى عنهم منهم من هو المكسب ومنهم - 00:11:00

من هو المقر ومنهم من ليس له رواية هناك كثر من الصحابة ليس لهم رواية. فعندما او في المكسب نهتم بالمكسب من حيث الصناعة

الحديثية. ولا ما في شك ينبغي معرفة الصحابة ومكانتهم وطريقتهم سيرتهم لكن - 00:11:30

نحن نتحدث الان عن ما يتعلق بالصناعة الحديثية. ثم كذلك ايضا غير الصحابة فما زكون من روى عن الصحابة وهل موجهها منهم من

هو المكثر ومنهم من هو الممكن؟ فالمكثر نتعرف عليه ثمان هذا المكسي نتعرف على تلاميذه. واذا تعرفنا على - 00:11:50

تلاميذ تلاميذه نكون قد احضنا بمجموعة كبيرة من الاحاديث والطرق. وتري كثير ما يدور علم العلل العلل على هذا الشيء. فهذه فائدة

ذكر ابن رجب هذا القسم. في كتابة شرح العلل. فهنا اختاره عبد الله بن عمر كما تقدم وهو مكتوب. وابوات عن عبد الله بن عمر -

00:12:10

كثير لكن تجد ان هناك منهم اثنين مكثرين عنا جدا. واغلب حديث ابن عمر يأتي من طريقها الاثنين. ثم ان ايضا سالم ونافع نافع وهو

اكثر بكثير. فنعرف اصحاب سالم واصحاب نافع - 00:12:40

واذا عوفوا مئات الاحاديث نكون قد عرضناها. فهذا هو فائدة ذلك. وبالتالي ان هذا الامر يقرب لك البعيد ويختصر لك الكثير بالقليل.

عندما ذكر سالم ونافع ذكره بان اختلف في احاديث طبعا سالم نافع اتفق في احاديث وهذا هو الاصل واختلف في احاديث ذكر -

00:13:00

اهل العلم في الاحاديث التي اختلف فيها انقسموا ثلاثة اقسام. قسم رجاء سالم. وقسم رجح نافع. قال سالم افقه. من وهو ابن

لعبدالله ابن عمر واجل فيقدر وقسم قدم نافع قال لان نافع مكثف جدا - 00:13:30

عن عبد الله بن عمر وهو قد روى اكثر من سالم بكثير. اذا قدم نافع وهذا ما مال اليه الامام احمد وقسم قال لا. انما من اتى بزيادة علم

هو المقدم. وهذا ايضا احد اقوال - 00:13:50

الامام احمد وهذا هو الراجع وهذا ايضا جاء عن يحيى بن معين. لماذا هذا هو الارجح؟ لان كل من سالم ونافع هما ائمة اجلة ففي هذه

الحالة من يكون عنده زيادة علم هو المقدم - 00:14:10

لكن لو كان احدهم اوسط من الاخر واضبط واحفظ يقدم من؟ يقدم الازبط والاحفظ. هذا عليه قسمين هذا الامر هذا التصويت اما ان

يكون هؤلاء المطلوب الترجيح بينهما كلاهما في درجة واحدة او متقاربان من حيث الجلالة والطعن والحفظ - 00:14:30

فهنا من عنده زيادة علم هو المقدم قسم لا هناك من هو احفظ من الاخر. هناك من هو احفظ من الاخر. يعني مثلا اصحاب ابو اسحاق

السبيعي. ابو اسحاق السبيعي له اصحاب. فمن - 00:14:50

اصحابه شعبة والصو ومن اصحابه ايضا اسرايل وزهير. سهيل بن معاوية واسرايل حفيده ابن قدامة اثبت هؤلاء في جدة اثبت

هؤلاء عفوا في ابي اسحاق واسرايل ولذلك اعتمد عليه البخاري اعتمد عليه البخاري في حديث ابي اسحاق ولماذا اعتمد عليه

البخاري؟ لان ابا اسحاق السبيعي تدور عليه احاديث - 00:15:15

جدا فعندما وتلاميذه ومن هو المقدم فيهم؟ خلاص احاطنا بمجموعة كبيرة من الاحاديث وبالتالي هذا وعتقه وهذا الكثير قل. وهذا

المنتشر اختصر. فهذه فائدة ذلك. ولذلك يخطئ الان من بعض طلبة - 00:15:45

العلم في الحديث قد يبدأ مثلا شوف البيهق قل له شوف الطبراني الطبراني انت اذا كنتم تبدأوا شيوخ البيهقة والطبراني بعد ذلك

تنزل الى شيوخ شيوخه واحد في الحقيقة لك الامر وتحتاج الى وقت طويل جدا. لكن ابدأ بالصحابة وتلاميذ الصحابة وهكذا. نعم

اذا على قسمين ممن يكون مكثر او يكون مقن. هذا المقصد نهتم فيه ونعرف اصحابه. ثم ان هذا ثم ان هؤلاء الاصحاب اما ان يكونون في درجة واحدة ولا يكونون في درجات متباينة فان كانوا في درجة واحدة عندما يختلفا - 00:16:25

نقدم من معه زيادة علم. هو المقدم. واما اذا كانوا في درجات متباينة فالاحفظ والاوسط هو المقدم فمثلا في اصحاب ابي اسحاق السبيعي لو خالف مثلا زايد بن قدامة لو خالف مثلا اسرائيل او - 00:16:45

مخالف مثلا سفيان الثوري وشعبة لا شك انه سفيان الثوري او شعبة او اسرائيل يقدمون الة زائدة ابن قدامة. لكن عندما يكون شعبه السوي هم الذين اختلفا. وليس هناك دليل واضح يبين خطأ الواحد منهما. فهنا يكون من معه زيادة علم - 00:17:05

هو المقدم لان هذا حفظ يعني مثلا في زيادة الامام مالك في حديث ابي سعيد الخدومي ان الرسول عليه الصلاة والسلام فرض صدقة قطب صاع من طعام على الذكر والانثى الى اخره. زاد الامام مالك قال من المسلمين فقيدها باهل الاسلام - 00:17:25

قيدا باهل الاسلام. سيادته مقبولة. لان الامام مالك غاية في الحفظ والاتقان وقد تابعه وقد تابع ايضا غيره. لا مثلا زيادة محمد بن عوف الحمصي في حديث علي بن عياش عن شعيب ابي حمزة عن ابن المنقذ وعن جابر انك لا - 00:17:45

في الميعاد هذه زيادة شاذة لان جمع من الحفاظ قد رواها ولم يذكرها. فاهنا فينبغي الانتباه لهذا الامر. ثم ذكر احاديث ولعلي اتكلم بس على حديث واحد حتى لا يطول بنا - 00:18:05

الكلام وانه في الحقيقة يا اخوان هذا الكلام اللي ذكره ابو رجب يحتاج الى شرح اكثر من هذا والكلام على والكلام على الاحاديث يحتاج ايضا لكن لعلنا نختصر حتى نأخذ المنهج والطريقة وهذا هو الاساس. اهم شيء الانسان يعرف المنهج والطريقة. حتى هو يسير

- 00:18:25

انت دعوت المنهج والطرق وسقت واما اذا اردت ان تحفظ الجزئيات ولا تعرف المنهج والطريقة اذا اذا ما كنت هذا حافظا من قبل ما راح تعبد لكن اذا كان عندك المنهج - 00:18:45

الطريقة لو حتى ما كنت اعظم من قبل عندك منهج وطريقة تسير عليها. فلعل نأخذ حديث من هذه الاحاديث ذكروا ابن رجب رحمة الله عليه ذكر عن الامام احمد ان نافع وقف في حديث فيما سقط السماء العشب هذا الحديث في الحقيقة - 00:18:55

قد جاء عن سالم وجاء عن نافع. جاء عن سالم من حديث الزهري عنه عن سالم عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال فيما سقت السماء العشر وهذا مخرج في الصحيحين. وجاء النافع عن ابن عمر عن عمر - 00:19:15

رضي الله عنه من قوله فتجدن ان هناك اختلاف. في رواية سالم ان عن ابن عمر ان هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. واما في رواية نافع ان عدم كلام عمر رضي الله عنه. وهنا - 00:19:35

قلنا حنا بما انه سالم نافع في درجة واحدة. اذا من كان معه علم هو المقدم. ولا شك ان الذي معه علم هنا انما هو سالم لان قال عن ابن عمر وعن الرسول صلى الله عليه وسلم. وطريق نافع ايضا لا نضاعف - 00:19:55

نقول انه لا يستبعد ان عبد الله بن عمر قد حمل هذا عن الرسول عليه الصلاة والسلام وايضا حمل هذا عن والده عمر بن الخطاب ثم اخذ هذا ايضا عن الرسول عليه الصلاة والسلام لان عمر ما يمكن ان يقول ان زكاة هذا الشيء كذا وكذا بدون توقيف من الرسول صلى

الله - 00:20:15

عليه وسلم. فاذا ما في اختلاف بين رواية سالم ونافع في هذه الطريقة التي ذكرناها وان رواية سالم هي المقدمة لان مع زيادة علم وحتى وهو بيت نافع ليست هي خطأ ايضا لان نافع ايضا راية في الجلالة ولا عندنا دليل - 00:20:35

في تضعيفه هو قال الخليل ان نافع لا يعرف انه اخطأ. نعم وكذلك ايضا في حديث من باع عبد له مال وايضا حديث اخر جاءه من قبل اليمين ايضا الزهري رواه عن سالم عن ابن عمر وعن الرسول عليه الصلاة والسلام ونافع جعله - 00:20:55

عن ابن عمر عن ابيه عمر ابن الخطاب ثالثا يقدم قول سالم لانه معاه آ زيادة علم نعم لعل ان نقتصر على هذا ثم قال اصحاب نافع مولى بن عمر تلاحظون ابن رجب بدأ بعبدالله بن عمر ثم بعد ذلك ذكر اصحابه ثم بعد ذلك - 00:21:15

نزل الى اصحاب اصحابه اللي تدور عليهم الاحاديث وكما قلنا لماذا ذكر هذا؟ لان هؤلاء تدور عليهم الاحاديث. الا في الاحاديث تدوم. على اه اصحاب نافع من مالك كما قال البخاري والسلسلة الذهبية ومالك عن نافع عن ابن عمر ومن عبيد الله ابن عمر ومن ايوب عن - [00:21:35](#)

عن ابن عمر وهكذا كما سوف يأتي نعم قال تقدم قول تقدم عن علي ابن المديني رحمه الله سبع طبقات وذكروا ان اعلاهم ايوب السخطيان وعبيد الله بن عمر ومالك وعمر بن نافع. الائمة كما تقدم ان في اصحاب الراوي - [00:21:55](#) المكثر من الحديث كما كنا ينتبهون لاصحابه. يقسمونه الى طبقات من هو الاحفظ والائقن فائدة هذا كما ذكرت قبل قليل عند الاختنا. ويحصل اختلاف. حتى يعرف ما هو الراجح من الموقوف. وما هو المحفوظ - [00:22:15](#) من عدمه. فهذا هو فائدة ذلك. واذا وجعتم الى كتب العلل تجدون انها مبنية على ذلك. تجدون ان كثير من الاحاديث معللة انما هي مبنية على ذلك. وتجدون ايضا مثلاً عندما يقول ابو حاتم وابو سرعة هذا حديث باطل. يأتي الواحد اللي ما عنده معوذ بهذا يظن - [00:22:35](#)

في الاسناد اسناد كانه صحيح. هو في الحقيقة معلول. لماذا هذا خفي عليه؟ لانه ما عرف طريقة الائمة فتجد ان هذا الحديث تفوقت به شخص وهو ليس معروف بالرواية. عن فلان. يعني مثلاً - [00:22:55](#) البشير عندما روى عن قتادة سعيد بن بشير من اصحاب قتادة قتادة مكث من الحديث روى عن قتادة عن خالد بن ديبك عن عائشة رضي الله عنها انهى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاسماء اذا بلغت المرأة المحيض لا يصح ان يرى منها الا وجهها وكفيها شاوي الى الوجه والكفين. هذا - [00:23:15](#) الحديث اذا نظرنا اذا نظرنا اليه لوحده يعني قد يأتي واحد يقول هذا اسناد لا بأس به. ويقول له شاهد عند البيهقي من حديث اسماء بنت عمير اذا بالتالي حسن هو حديث باطل كل علة موجودة في الارض موجودة في هذا الحديث. وذلك - [00:23:35](#) ما انتبه الى اذا جئت الى هذا الحديث اولاً ان الوليد ابن مسلم قد رواه عن سعيد البشير والوليد بالتدليس ولم يصرح بالتهديد ثم ان سعيد بن بشير فيه ضعف وله منكرات كما تكلم فيه الامام احمد وغيره. ثم ان اصحاب قتادة قد خالفوه فاوصلوا الخبر. ثم - [00:23:55](#)

نرتاد ايضا طبعا اصحاب قتادة استيقاته قبل ان نستوصي بالاصحاب قتادة الثقات قالت هذا له اصحاب هؤلاء على درجة رجاء. الدرجة الاولى من اصحاب قتادة ابن دعامة. اولاً شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي - [00:24:15](#) هؤلاء الثلاثة مقدمين في اصحاب قتادة. ثم بعد ذلك يليهم ابا بن يزيد وهمام وكذلك ايضا حماد بن سلمة ثم بعد ذلك ليههم ايضا درجة اخرى بشير من اصحاب قتادة المتأخرين. المتأخرون في الحفظ والاتقان عن قتادة. فاولا تفوق. عن قتادة بهذا الاسناد - [00:24:35](#)

ثانياً ان اصحاب قتادة ثقافة الحفاظ قد خالفوا. فاذا اصبح الحديث بغض. اصبح هذا الحديث باطل. فهذا هو فائدة ذلك اصبح هذا الحديث باطل. هذا هناك من طوى. لماذا قواه؟ ما نظر الى هالقضايا. وهالمسائل. وانما نظر الى الاسناد لوحده. ثم قال النبي - [00:25:05](#)

ايضا شاهد اذا هذا مع هذا اصبح حسن. هو حديث باطل. كما تقدم اصحاب قتادة وغيره قد خالفوا سائل البشير وانت عندما يجي لك شخصين. شخص يقول لك كذا والثاني يقول لا ما حصل هذا الامر وانما حصل كذا وكذا غيره. ما قلته. انت تقدم منه - [00:25:25](#) ان تقدم الاحفظ والمعروف عندك بالامانة والنزاهة والثاني معروف عندك بالخطأ والوهم وعدم التثبت فذلك هنا سعيد بن بشير رحمه الله ليس بالظابط ولا بالحافظ له منكرات. ثم ان ايضا قتادة قد عنعن عن خالد بن دبي - [00:25:45](#) وخالد بن دويق ايضا يوسف بن مشهور وان كان هناك من وثقه ولا سمع من عائشة وتفوج ايضا عن عائشة. ايضا اذا جئنا لاصحاب عائشة رضي الله عنها الحديث ولا غير مقصرة مكثرة لها اصحاب. اصحابها المقدمين اولاً هم عوض من الزبير. التي عائشة - [00:26:05](#)

خالته والقاسم ان محمد بن ابي بكر الصديق الذي عائشة عمته وكذلك عمرو بنت عبد الرحمن التي توبيت في حجر عائشة. والاسود بن يزيد النخعي الذي تقول عنه عائشة رضي الله عنها ما احد في العراق اكرم علي من الاسود - [00:26:25](#)

فكان يأتي اذا جاء للحج ويسألها ويجالسها من خلف حجابها ويسمع منها ويستفيد منها. رضي الله تعالى عنه. فاين الملازم اللي عايشه. اين ابن اختها؟ ملازم لها. وسماع حديثها. واين ابن اخيها؟ القاسم. واين من توبي في حجرها - [00:26:45](#)

واين من ياتي اليه ويسألها وهي تنفي عليه. ثم يأتي خالد ندويك وهو من اهل الشام وعائشة مدنية وهو لم يسمع منها ليس مشهور بالحديث وظبط روايته. ويروي عن هذا لا شك باطل. لا شك باطل. انت عندما - [00:27:05](#)

يعني واحد من اهل العلم دوش لمدة طويلة خمسين سنة وما شابه ذلك واذا ناس لازموه معاه عشرين ثلاثين سنة ونحو ذلك. ثم يأتي واحد ينقل عن هذا الشيخ نقل غبي. وهو ما عرف انه جالس - [00:27:25](#)

ولا موتين بينما هناك من جالس عشرين وثلاثين سنة تقول ان هذا النقل مو بصحيح لو كان هالنقل بالفعل صحيح كان نقل اصحابه للناس حضرا وصفرا مثلا مثلا. وقد يلازمنا ايضا حتى في بيته. كما يلازمنا ايضا في درسه. فتقول هذا اللي ما معروف حتى - [00:27:45](#)

على فلان ولا مصاحبته ولا مجالسته. من من اين اتى بهذا الشيء؟ هل تكن هذا خطأ وهم؟ فذلك هنا خالد بن ما معروف بمصاحبة عائشة ومجالستها والخذ عنها بل هو لم يسمع منها وهو من اهل الشام. فهذا يدل على بطلان هذا الخبر بطلان - [00:28:05](#)

واضحا ليس له اصل باطل بالكلية ثم يعني هناك من يقوي كل هذا غفلوا عن المنهج الصحيح في علم الحديث علم الصناعة الحديثية. صححو احاديث وهي باطلة. وابطلوا الاحاديث وهي - [00:28:25](#)

فاذا لابد الانسان ان يعرف المنهج الصحيح. منهج من تقدم من اهل الحديث. هو المنهج الصحيح. لابد من معرفة معرفة هذا المنهج. فاقول برجب كان قاعد يبين لنا ذلك ثم ذكروا فائدة هذا كما تقدم طبعاً لا شك ان اصحاب نافع المقدمين فيه مالك الامام مالك من اتقن - [00:28:45](#)

اصحاب نافع وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ايضا مقدم جدا في نافع وهناك من قدم حتى على مالك وكلهم في الذروة. كذلك ايضا ابن عون ويحيى بن سعيد الانصاري - [00:29:05](#)

واسماعيل ابن امية وان كان هؤلاء يتفاوتون. فتلاحظون ان ابن المدينة هؤلاء الى طبقات وذكرنا ان معين قد خالفهم في ذلك خالف علي بن المديني ويحيى بن سعد القطان ايضا له كلام قد يخالف ايضا شيء مما تقدم. لكن تجد ان هناك اتفاق بين هؤلاء - [00:29:25](#)

على اناس مقدمين لا يختلف ان مالك وان عبيدالله بن عمر هؤلاء من المقدمين ولا يختلف ايضا ان ايوب السخطياني وكذلك ايضا بن سعيد الانصاري وعبدالله بن عون ايضا هؤلاء من المقدمين. وان كان الاول والثاني عبيد الله مع مالك هم مقدمين اكثر من الذين - [00:29:55](#)

يلونهم وهم كما ذكرنا احمد بن سعيد الانصاري وايوب كذلك ايضا عبد الله بن عون وهكذا نعم ولعلي يعني اكون بالنسبة اختصر بالنسبة لاصحاب نافع اختصروهم الى ثلاث طبقات فاقول الطبقة الاولى من اصحابهم عبيد الله ومالك - [00:30:15](#)

ثم الطبقة الثانية عبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الانصاري وايوب السخطياني ثم الطبقة الثالثة ابن جريد وعم بالعقبة واش مع ابن امية وايوب ابن موسى والليث بن سعد - [00:30:45](#)

وكذلك ايضا طبعاً ابن دويج في الطبقة الثانية ابن جريج في الطبقة الثانية مع يحيى بن سعيد الانصاري وابن عون. هذه الطبقات الثلاث اذا خالفت الطبقة الاولى اذا خالفت الطبقة الثالثة الطبقة الاولى تقدم. الطبقة الاولى. وتكون الطبقة الثالثة روايتها موجهة - [00:31:05](#)

معلومة وهكذا. بعد ان ذكرنا اه اصحاب نافع قسمهم الى اقسام ذكرنا هنا اصحاب عبد الله بن دينار ولا زال هو في اصحاب عبد الله بن عمر فبعد سالم ونافع - [00:31:25](#)

يأتي عبدالله ابن دينار في الاكثر عن عبد الله ابن عمر. وهؤلاء الثلاثة ترى جل حديث ابن عمر يدعو على هؤلاء الثلاثة نعم قال ابو

جعفر العقيلي وهو شعبة والسوي ومالك بن عيينة عن عبد الله بن دينار وحديث متقاربة عند شعبة نحو عشرين حديثا وعند السو نحو ثلاثين - [00:31:45](#)

حديثا وعند ما لك ايضا نحو ذلك وعند ابن عيينة بضعة عشر حديث فاما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب كلمة المشايخ او الشيوخ عند اهل الحديث هذي لها عدة تفسيرات. تختلف باختلاف السياق. اما ان يطلق كلمة - [00:32:05](#) او تقيد ان قيدت مثلا شيخ ثقة شيخ ضعيف هذا واضح شيخ ثقة ثقة شيخ ضعيف هذا واضح او تطلق او تطلق اذا اطلقت ايضا احيانا السياق يقتضي ان المقصود بالشيخ هنا يعني هو الصدوق الذي لم يصل الى درجة عالية من الحفظ - [00:32:25](#) اتقان. وهذا يكون معنى كلمة الشيخ في الطبقات. يعني عندما يبدأ بالطبقة الاولى الحفاظ وتذكر الطبقة الثانية الشيوخ يعني ان هؤلاء الشيوخ هم ما وصلوا لدرجة الحفظ والاكثار وانما هو اناس وانما هم اناس من اهل الصدق والعدالة وعندهم - [00:32:45](#) ايضا ضبط لكن ليسوا في الدرجة العليا من الاتقان والضبط. هذا هو تفسير كلمة شيخ عندما تذكر الطبقات. فهنا قال المشايخ يعني الذي ليسوا مقتنين عن هذا الشيخ ولو وجدت قانعا والظبط والحفظ وايضا - [00:33:05](#) قسم ايضا لها تفسير اخر عندما يقال عندما يقول مثلا ابو حاتم شيخ فلان شيخ هذا يكون في الغالب معناها ان في جهالة ان ليس كون فيه جهالة. فاذا كلمة الشيخ لها عدة تفسيرات والسياق يبين بعض هذه التفسيرات - [00:33:25](#) نعم قال فاما رواية المشايخ عنه فالمقصود هنا بالمشايخ لما وصل والظبط ففيها اضطراب ثم ذكر منهم يحيى ابن سعيد وعبد العزيز الماجشون وسهيل بن ابي صالح وابن عجلان محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد. هؤلاء الثلاثة - [00:33:45](#) في الحقيقة فيهم تفصيل يعني يعني يحيى ابن سعيد الانصاري هذا من المتقنين من الحفاظ وكذلك يزيد من الحاد. لا تشغلنا بصالح هو محمد بن عجلان هم ايضا متقان لكن ما بلغوا الدرجة العليا. فلا شك ان شعبة والثوري وابن عيينة ومالك. كلهم مقدمين على هذه - [00:34:05](#)

الطبقة. نعم قال وهؤلاء الثلاثة رووا عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة حديث الامام بضع وسبعون شعبة. قال ولم احد ممن سمينا من الاثبات ولم يتابع عبد الله نادينا عن ابي صالح عليه عن ابي صالح عليه احد. هذا حديث - [00:34:35](#) حديث الامام بضع وسبعون شعبة مخرج في الصحيحين. من حديث ابي هريرة وواويل هذا الحديث عن ابي هريرة هو ابو صالح الاخوان السمان. وابو له اصحاب واصحابه هؤلاء على ثلاثة اقسام الدرجة العليا العليا من اصحابه هم في الحقيقة - [00:34:55](#) الاعمش فهذا مكثر عن ابي صالح. وكذلك ايضا عبد الله بن دينار ايضا معروف وايضا يروي عن ابي صالح الخالق العقيلي رحمة الله عليه يقول ان ابا صالح ما روى ان - [00:35:15](#) يعني جل اصحابه وانما رواه عنهم منهم عبد الله بن دينار ثم ان عبد الله بن دينار هم اصحابه اصحاب عبد الله ابن دينار الذين هم الطبقة الاولى وهم الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة ما رووا هذا الحديث. وانما رواه الطبقة الثانية - [00:35:35](#) من يزيد ابن الهاد ومن سهيل ابن ابي صالح ابن سليمان ابن بلال هؤلاء هم اللي رووا هذا الحديث العقيلي رحمه الله كأنه ما صلح تصويح تعب كأنه يعلل هذا الحديث. ولا شك ان هذا الحديث صحيح. وقد صححه الشيخان. والامر ليس كما قال - [00:35:55](#) ابو جعفر العقيلي رحمة الله عليه بل رواه من اصحاب عبد الله بن دينار ممن هو في الدرجة العليا. وان كان هناك من اوثق من عنده. ومنه سليمان ابن بلال - [00:36:15](#)

هؤلاء معروفين بالثقة واشتهوا بذلك. ويفيدنا هذا ان الحفاظ تجد بينهم وبينهم اختلاف المنهج كمنهج البريديجي مثلا ابو بكر البوديجي وابو جعفر العقيلي غير منهج ابن البخاري طبعاً هم يتفقون على اشياء وهذا هو الغالب هذا هو الاصل متفقين على اشياء كثيرة تتعلق بالصناعة الحديثية لكن هناك بعض الامور يختلفون فيها - [00:36:25](#) ومن الاشياء التي يختلفون فيها هو مسألة التفوت والشذوذ. فعند البريديجي والعقيدي ان الطبقة الثانية اذا تفاوتوا عندهم غير مقبول. كما قال البريديجي قال قتادة من الحفاظ وآ قال اقسام قال عضوات عنا على قسمين طبعاً يقصد القسمين لمقدمين. تؤذف فبدأ بهشام - [00:36:55](#)

ويساهم بعروبة اه شعبة للحجاج. ثم زكوا الطبقة الثانية حماد بن سلمة وادان يزيد همام. قال ان الطبقة الثانية تفاوتوا بحديث ولو وجدنا من يتابعهم عليه. اذا هذا منكر. عند - [00:37:25](#)

البخاري وابن المدينة لا هذا ما يعتبرونه منكر هذا يعتبرونه صحيح. لكن ليس في الدرجة العليا من الصحة. ولا شك ان منهج البخاري ابن المدين هو الاصح. اصح من منهج العقيمي. وهذا يفيدنا ايضا ان للمتقدمين منهج غير منهج كثير ممن تأخر - [00:37:45](#) وبالتالي علينا ان نعرف طريقة المتقدمين حتى نسك طريقتهم. كما تقدم التنبيه على هذا. وليس كما يقول بعض الاخوان يقولون لا. ان المصطلح علم المصلح واحد وان اهل العلم كلهم لهم طريقة واحدة. وان الاختلاف هذا الذي حصل بينهم انما هو من جهة انما بلغهم بعض الاشياء - [00:38:05](#)

وهناك من بلغ بعض الاشياء فهذا الذي ادى به الى الاختلاف لا هذا موب صحيح. اكثر الخلاف بينهم هو من جهة المنهج والطريقة. بلاغتهم هذه الاشياء لكن هناك من يرى المنهج الصحيح هو كذا وهناك من يرى المنهج الصحيح لا هو خلاف ذلك. فهذه القضايا والمسائل مسألة الطبقات ومع - [00:38:25](#)

من الاثبت وكذا هذا كثير ممن تأخر لا يلتفت اليه. بينما علم العلل كله والصناعة الحديث هي قائمة على هذه المعنى. فلذلك ابو رجب نبه على هذه الامور القضايا اذا ما يقوله بعض الاخوان ان المنهج واحد وهذا ما هو بصحيح وهذا بالعقود ليس خاصا بعلم الحديث. هذا في كل العلوم - [00:38:45](#)

وفي العقيدة واضح هذا عندنا منهج السلف ومنهج الخلف. لكن لا يفهم احد ان كل من تأخر لا هو على منهج غير صحيح هذا مو بصحيح ولا شك ان منهج البخاري وابن المدين هو الاصح. اصح من منهج العقيمي. وهذا يفيدنا ايضا ان للمتقدمين منهج - [00:39:05](#)

منهج كثير ممن تأخر وبالتالي علينا ان نعرف طريقة المتقدمين حتى نسك طريقتهم كما تقدم التنبيه على هذا وليس كما يقول بعض الاخوان يقولون لا ان المصطلح علم المصطلح واحد وان اهل العلم كلهم لهم طريقة واحدة. وان الاختلاف هذا الذي حصل بينهم انما هو من جهة - [00:39:26](#)

اما بلغهم بعض الاشياء وهناك من بلغ بعض الاشياء فهذا الذي ادى بهم الى الاختلاف لا هذا مو بصحيح اكثر الخلاف بينهم هو من جهة المنهج والطريقة بلغتهم هذه الاشياء لكن هناك من يرى المنهج الصحيح هو كذا وهناك من يرى المنهج الصحيح لا هو خلاف ذلك. فهذه القضايا والمسائل - [00:39:46](#)

الطبقات ومعرفة من الاثبت وكذا هذا كثير ممن دخل لا يلتفت اليه. بينما علم العلل كله وصلنا على حديثها قائمة على هذه نبه على هذه الامور والقضايا. فاذا ما يقوله بعض الاخوان ان المنهج واحد وهذا ما هو بصحيح وهذا بالعقيدة ليس خاصا بعلم الحديث - [00:40:06](#)

في كل العلوم وفي العقيدة واضح هذا عندنا منهج السلف ومنهج الخلف لكن لا يفهم احد ان كل من تأخر لا هو على منهج غير صحيح هذا مو بصحيح. وانما نحن ننبه ان لابد ان نسير على منهج من تقدم. مثل مسألة العقيدة. نحن نرجو ان نكون على طريقة السلف - [00:40:26](#)

وهذا نجزم به بحمد الله بالدالة والبراهين طريقتهم طبعاً في مسألة العلم من العمل. يعني في مسألة الاعتقاد فاقول هذا موجود في العقيدة وموجود في علم الاصول وموجود في الفقه الاهتمام بالدليل واه - [00:40:46](#)

الاعتكاف على الكتاب والسنة والتفقه على ما جاء في النصوص. ثم جاء من يعني كثر جاء من يختص ولا يذكر الدالة ويذكر المختصرات فظهروا التقليد وانتشروا التقليد وظهروا مسألة التعصب وكذا وكذا لكن لا يفهم احد - [00:41:06](#) انه خلاص ما نستفيد من الكتب المؤلفة على مذهب او كذا لا هذي لا شك انه يستفاد منها لكن انت ايضا اعرف الحق بدليله لا اه يعني يأخذ يأخذ الإنسان شيء مسلم لا وانما يسأل عن الدليل والبرهان فإن كان دل عليه الدليل فهذا هو المقبول فأقول هذا ليس خاصا بالحديث المناهج وانما في - [00:41:26](#)

كل القضايا والامور. عندنا مثلا ابن تيمية وابن دقيق العيد في مسألة الفقه وهنا مسألة الاعتقاد واضحة لكن مسألة الفقه كلهم يشاروا الى ان وجد الاجتهاد لكن لا شك ان المنهج ابن تيمية اشد وواجه - [00:41:46](#)

واصح فاذا يسلك هذا المنهج الصحيح. فهذا ليس خاصا في الحديث بل حتى في غيبة. نعم قال وحديث الايمان هذا كلام بضع وسبعون شعبة وخرجهم في الصحيح اخرج البخاري من طريق سليمان ابن بلال واخرجه مسلم من طريق سهيل كلاهما عن عبدالله بن دينار - [00:42:06](#)

ولا شك ان طبع سليمان ابن بلال هو من الطبقة الاولى من اصحاب عبدالله ابن دينار وسهيل من الطبقة الثانية فهذا الحديث صحيح وايضا متابعتها لتقوي الخبر وهو ايضا ابن الهادي وغيره. قال وقول العقيل - [00:42:26](#)

العقيلي لم يتاب عليه يشبه كلام القطاني واحمد والبديجي الذي سبق ذكره في ان الحديث اذا لم يتابع راويه عليه فانه يتوقف فيه او يكون منكروا وسبق شوح هذا. هناك من الحفاظ ممن يشتغل مثل يحيى ابن سعيد القطان بكم الى حديث هو عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. وهذا كما تقدم - [00:42:46](#)

قبل قليل في الدرجة العليا من الصحة. فكأنه توقف فعندما علم ان هناك من تابعك عبد الله بن عمر واخوه عبيد الله فهنا قبلها واما منهج ابن المدين والمقولة ان مثل هذا مقبول. وانما هم يودون الطبقة الثالثة عندما يتفردون يردون - [00:43:06](#)

تفوقهم فاذا منهج البخاري منهج ابن المدينة والبخاري هو الاصح قال وسبق كلام الامام احمد في حديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته. هذا الحديث رأى الامام احمد رحمه الله انه موقوف. واخرجه الشيخان مرفوعا ورجحوا - [00:43:26](#)

وقد ايضا حصل فيه اختلاف بين سالم ونافع ولا شك انها الرفع هو الراجح او رفع هو الراجح طبعاً حصل فيه اختلاف بين عبد الله بن دينة بين عبد الله بن دينار وبين نافع. عبد الله بن ابي ناظر عن ابن عمر مرفوعاً نافع لا. وعبد الله بن دينار ايضا من الطبقة العليا - [00:43:46](#)

من اصحاب عبدالله ابن عمر وزاد زيادة فهذه الزيادة تكون مقبولة. نعم قال حديث عبد الله بن او صحاح من حديث شعبة ومالك وسفيان السومي. ولم يزد على هذا ولم يذكر بالعبينة معهم كما ذكره العقيلي - [00:44:06](#)

فكان اهل بقديج يرى ان الصحاح من حديث عبد الله بن ابن دينار او هم من روى عن عبد الله ابن دينار من اصحاب الطبقة الاولى دون الطبقة الثانية. وذكرنا ان القول الصحيح ان حتى الطبقة الثانية ايضا تعتبر صحيحة. دون الطبقة الثالثة. واما كثير ممن تأخر لا - [00:44:26](#)

يلتفتون لهذه الطبقات يقبلون حتى من كان من طبقة رابعة وهذا مو بصحيح. ولعل يقف عنده هنا ونقرأ في جامع الترمذي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:46](#)

اجمعين اما بعد قال ابو عيسى الترمذي في الجامع الصحيح باب ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي سفيان طريف السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:45:06](#)

صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد سورة في فريضة او غيرها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. وفي الباب عن علي وعائشة. قال وحديث علي ابن ابي طالب في هذا - [00:45:26](#)

اجود اسنادا واصح من حديث ابي سعيد. وقد كتبناه في اول كتاب الوضوء. والعمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق ان تحريم الصلاة التكبير ولا يكون - [00:45:46](#)

الرجل داخلا في الصلاة الا بالتكبير. قال ابو عيسى وسمعت ابا بكر محمد بن ابا ن مستملي وكيع يقول سمعت الرحمن ابن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسم من اسماء الله ولم يكبر لم يجزئه. وان احدث قبل ان يصلي - [00:46:06](#)

امرته ان يتوضأ ثم يرجع الى مكانه فيسلم. انما الامر على وجهه قال وابو نظرة اسمه المنذر ابن مالك ابن قطعة ابن قطعة. نعم. ذكرت بالامس ان القراءة في ابواب الترمذي - [00:46:26](#)

المقصود منها هو الناحية العملية التطبيقية. وكما ذكرت ايها الاخوان فيما سبق وقبل قليل ان الناحية العملية تقاضي بالامر الامر وانه لابد من الجمع بين الناحية النظرية والعملية والعملية اكثر - [00:46:46](#)

فعندما يرجع الى كتب الائمة ويقرأ فيها او كتب التخاويع فينبغي للشخص ان ينبض. كيف الحفاظ يتكلمون عن الاحاديث صحيحا وتظعيفا حتى الانسان يسلك طريقتهم يعرف منهجي هذا هو المقصود. نعم قال ابو عيسى رحمه الله حدثنا سفيان بن وكيع - [00:47:04](#)

سفيان ابن وكيع هو ابن ابن الجواح ابن المليح ابو قاسي ابو محمد ولد وكيع ابن الجراح وهو من الطبقة العاشرة توفي بعد الاربعين ومائتين وخرج التغمدي لسفيان بن وقيع في نحو خمسين موضع من كتابه - [00:47:24](#)

وسفيان بن وكيع لا يحتج به. والسبب في هذا انه كان له وظائف يورط له. فكان يدخل في حديثه ما ليس وليس منه فنصح سفيان من وكيع ولم يقبل هالنصيحة. فلذلك سقط حديثه وتكلم فيه - [00:47:44](#)

الحفاظ من ابي حاتم وغيره. ولكن الترمذي رحمه الله انها تتبعت هذه الاحاديث اكثرها وجدتها اما انها تكون من طرق اخرى عند الترمذي او عند غيره واو تكون العلة ليست منه. او تكون العلة ليست منه. وهذا يدل على مكانة التوبة في الصناعة الحديثية - [00:48:04](#)

رحمة الله عليه. فسفيان بن وكيع لا يحتج به ولكن هذا الحديث كما سوف يأتي قد جاء من طريق اخر قال حدثنا محمد ابن فضيل محمد ابن الفضيل هو ابن غزوان الضبي الكوفي ومحمد ابن الفضيل ثقة - [00:48:30](#)

له بعض الاوهام ثقة له بعض الاوهام وتوفي في عام خمسة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة عن ابي سفيان طريف ان شهاب الى ابن سعد السعدي وهو من السادسة. وطريف السعدي ابو سفيان ضعيف. وشبه المتروك - [00:48:51](#)

عن ابي نظرة وهو المذ ابن مالك ابن قطعة العوفي البصري وابو نظرة ثقة. ثقة من الطبقة الثالثة توفي في عام ثمان ومئة. وقد خرج له مسلم وبقيّة اصحاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح صلاة الطهور الى اخره. هذا الحديث بهذا الاسناد لا يصح وفيه اكثر من علة - [00:49:11](#)

فيه سفيان بن وقيع وان كانت انتقى حديثه وفيه ابو سفيان طويف السعدي وهو شبه المتروك ولكن هذا الحديث قد رواه الترمذي كما ذكرت هو رحمه الله انه جاء من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكره في اول كتابه - [00:49:37](#)

فروى حديث علي ابن ابي طالب من طريق منذ من طريق عبد الله بن محمد بن عجيل عن منذر الثوري عن محمد بن علي عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وهذا الاسناد اسناد صالح. فيه عبدالله بن محمد بن عجيل وفيه ضعف - [00:49:56](#)

ولكن منعك من حديث عبد العزيز بن محمد بن عجيل صحيح له حديث كثير وصحيح. وعبدالله بن محمد بن من القوات الذين يقال عنهم ان كل حديث يحكم عليه على حسب ما يليق بحاله. لان هناك هواة لو ما حديث صحيح ولو ما حديث ضعيفة - [00:50:17](#)

وهناك رواة الغالب عليهم استقامة حديثهم فيكون الاصل قبول حديثهم وهناك هو الغالب عليهم الخطأ فيكون الاصل رد حديثه ابن عجيل من هالطبقة التقسيم وكذلك ايضا التفصيل هذه من طريقة من تقدم للحفاظ. طريقة من تقدم من الائمة السابقين - [00:50:37](#)

فهذا من الاحاديث القوية من حديث ابن عجيل. قول ابن عجيل له حديث كما ذكرت منكرا ومن هذه الاحاديث المنكرة النواس عليه الصلاة والسلام كفن في سبعة اثواب هذا منكم. والصواب ما جاء في الصحيحين عن عائشة من حديث عضو عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاثة اثواب - [00:50:56](#)

ليس سبعة فهذا مما انكر على ابن عجيل وايضا روى عن الربيع بنت معوز ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على رأسه مرتين وهذا يخالف ما جاء في حديث اه حديث عمران عن عثمان وحديث كذلك ايضا اه عبد الله ابن زيد وحديث ايضا علي وغيرها انه عليه الصلاة والسلام مسح مرة واحدة - [00:51:16](#)

فاخطأ ابن عجيل في ذلك وله احاديث اخرى كما تقدم انها ثابتة ومنها هذا الحديث والدليل على ثبوت ان له شواهد من الشواهد ما تقدم في حديث ابو سعيد الخضي ومن الشواهد ما جاء في حديث جابر وهو ابو يحيى القتات عن مجاهد عن جابر - [00:51:40](#)

وايضا جاء موقوف نحو هذا الخبر عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. فهذا الاحاديث تشهد لحديث علي اه حديث علي لا بأس باسناده. وذكر ابو عيسى رحمه الله - [00:52:00](#)

ذكروا افاد ان هذا الحديث ليس بصحيح وان كان ما بين علتة. وقال ان حديث علي اجود اسنادا واصح ومن فوائد كتاب جامع الترمذي ان ابا عيسى يبين. كل حديث يتكلم عليه. فتكلم عليه من الناحية الاسنادية ثم تكلم عليه من حيث الفقه - [00:52:17](#) وما يستفاد منه فذكروا في مسألة آآ الدخول الى الصلاة لا يكون الا بالتكبير وهذه مسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم خلاصة اقوالهم ان هناك من نوى ان الصلاة لا يدخل فيها الا بلفظ الله اكبر فقط لا غير. وهذا ما ذهب اليه عبد الرحمن بن مهدي والامام - [00:52:37](#)

احمد وغيوم وهناك من يرى انه يدخل الى الصلاة بلفظ الله اكبر والله الكبير وهذا ذكر عن الامام الشافعي وهناك او الشافعية ومنعت من يقول كل لفظ فيه تعظيم لله جل وعلا ممكن ان يدخل الى الصلاة به كما نقل عن ابي حنيفة واصحابه يعني لو قال الله العظيم الله الكبير - [00:52:57](#)

الرحمن الرحيم الى اخره انهم لا بأس. ولا شك ان القول الاول هو الصحيح. والدليل على هذا هو هذا الحديث وايضا السنة عملية التي جاءت عنها الرسول عليه الصلاة والسلام انه ما كان يقول غير الله اكبر. وايضا هذا الحديث الحديث يفيد ان ايضا - [00:53:17](#) قالت لا تكون الا بطهاوة. وهذا محل اجماع ولكن بعض اهل العلم اختلفوا في ادخال بعض الصلوات. يعني مثل صلاة الجنازة عن الامام الشعبي رحمه الله ان الجنازة ليست بصلاة فلا ما يشترط لها الوضوء. لكن سميت صلاة - [00:53:37](#)

جنازة سميت بالنصوص الشرعية انها صلاة. واذا كان الصلاة فاذا لا بد لها من طهارة. وايضا في مسألة التحديد وفي التسليم ايضا وقع فيها خلاف بين اهل العلم هناك من يرى ان الصلاة لا يخرج منها الا بسلام. وهذا مذهب جمهور اهل العلم - [00:53:57](#) وهناك من يرى ان الصلاة يخرج منها بغيره كل فعل ينافي صلاة ممكن ان تنتهي الصلاة به ويخرج منها من خلال وهذا نقل عن الحنفية. ولا شك ان المذهب الاول هو الصحيح. والدليل على هذا هذا الحديث والسنة العملية. وانها - [00:54:17](#) او الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة كانوا يخرجوا من صلاتهم بالتسليم. والتسليم التسليمة الاولى هي ركن والثانية مستحبة. وقد ابن المنذر الاجماع على هذا ولكن وقع في هذا خلاف والاصح ما نقله برجب في - [00:54:37](#)

فتح الباب لشرح البخاري وابن رجب نقل اجماع الصحابة فقط ابن المنذر نقل اجماع اهل العلم قد يكون ابن المنذر قصد اجماع الصحابة. فاهل العلم وقع بينهم خلاف لكن الصحابة لم ينقل بينهم اختلاف وانهم كانوا احيانا يكتفون بالتسليمة واحدة. نعم جاءت احاديث كثيرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقتصر على تسليمة واحدة. لكن لا يصح منها - [00:54:57](#) لا يصح منها شيء وانما الذي ثبت عن الصحابة. والمرفوعة ضعفها ابن المديني. وضعف كذلك العقيل والدواء قطني وابن البول وغيرهم من الحفاظ. وانما هذا ثبت عن الصحابة فالصحابة مجمعون ثبت عن انس وعن عائشة وغيرهم اكتفوا ابتسمة واحدة -

[00:55:17](#)

وهذا يفيدنا ايضا ان المفتاح على قسمين حسي معنوي الحسي معروف المعنوي هو مفتاح الدين له مفتاح وهو لا اله الا الله والصلاة لها مفتاح وهي الطهاوة كذلك ايضا الصلاة تفتتح بالتكبير - [00:55:37](#)

فالمفاتيح السيئة ومعنوية ويتكلم هنا ذكر ابو عيسى الترمذي رحمه الله ان ابو نظرة هو المنذر بن مالك قطعة وهو ثقة من السادسة وابو عيسى احيانا يتكلم على الاحاديث وعلى الرجال والروايات وهذا كله يعني مما يرجح - [00:55:57](#) به كتابه ومما يستفاد من كتابه. ولذلك ينبغي القراءة في كتب السنة. قال في نشر الاصابع عند التكبير ثم قال حدثنا قتيبة وابو سعيد الاشد قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف وابو وجع الثقفي وهو ثقة سبت مكث من الحديث وتوفي في عام اربعين ومائتين وليس هناك - [00:56:17](#)

في الكتب الستة من اسمه قتيبا الا هذا له رواية في كتب الستة احد اسمه كتيب الا هذا وهو شيخ لاصحابه يكتب الستة وابو سعيد الاشد عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي وهو ثقة توفي في عام سبعة وخمسين ومئتين وقد خرج له الجماعة - [00:56:37](#)

حدثنا يحيى ابن اليمان ويحيى ابن اليمان هو العجلي. ابو زكريا ويحيى اليمان فيه ضعف له اخطاء واوهام. تكلم فيه يعقوب عن ابن ابي زيد وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث القوشي العامري وهو - [00:56:57](#)

ومن الطبرة السابعة وتوفي في عام تسع وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة وهم من كبار الائمة وهم من كبار والائمة والحفاظ والفهاء والعلماء عن سعيد بن سمعان سمعان هذا قيل سمعان سمعان سمعان - [00:57:17](#)

فوق سمعان بالكسل هذا هو المشهور وسيدنا سمعان ثقة سعيد بن سمعان المدني ثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة نشر اصابعه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة قد رواه غير واحد عن ابن ابي - [00:57:37](#)

عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا. وهو صح من رواية يحيى ابن جمال واخطأ ابن يمان في هذا الحديث - [00:57:57](#)

ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهو الدامي صاحب السنن وهو من الحفاظ قال اخبرنا عبيد الله عبد المجيد الى ابن عبد المجيد الحنفي وهو ثقة توفي بعد المائتين عن ابن ابي ذيب عن سيدنا سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى - [00:58:07](#)

رفع يديه مدا وهذا هو الصحيح ونشر اصابعه يعني فتحنى وان كان بعض اهل العلم يقول ان النشب هو خلاف الظم ان الظم هكذا والنشب هكذا واما هكذا فيقال تفريط تفضل - [00:58:27](#)

لكن لا شك ان رواية عبيد الله بن عبد المجيد وهناك من تابعه اصح من روايته الذي فيه ضعف ولين. فتقدم رواية عبيد الله ابن عبد وانه فتح اصابعه وان السنة في التكبير يكون هكذا اما اذا احد المنكبين او حذو الاذنين وليس هكذا كما يفعل بعض الناس او يمسك - [00:58:44](#)

من شحمة اذنيه او يفعل هكذا لا وانما يرفع يديه مدا يستقبل بهما القبلة. هذه هي السنة في ذلك وهذا الحديث اسناد صحيح من حديث آا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن ابن ابي زيد بخلاف الرواية السابقة فان فيها ضعف. فان فيها ضعف والحديث اذا كان مخرج - [00:59:04](#)

واحد واختلفت الالفاظ يرجح اللفظ الذي جاء باسناد اصح كما ذكرنا قبل قليل فيما ذكره ابو عيسى الترمذي رحمة الله عليه ولعلي اقف عند هنا هذه المسألة كيف نعرف الطبقات؟ نعبد الطبقات يكون من خلال الرجوع الى كلام الحفاظ كما ذكرنا قبل قليل. الحفاظ ينص ويبينون مثلا في ترجمة نافعة - [00:59:24](#)

يقولون اثبت الناس فيه كذا وكذا وترجمت مثلا عبد الله بن دينار يقولون هذا الشيء. وقد جمع كثير منهم ابو رجب في شرح العلل. كما تقدم قبل قليل. ويكن ايضا - [00:59:49](#)

من خلال الاستقطاع الواسع في كتب الحديث هذا يسأل عن سؤال الاتكاء على العصا في خطبة يوم الجمعة. هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم. هناك من يرى السنية في الاتكاء على العصر. قال لانه الرسول عليه الصلاة والسلام كما في - [00:59:59](#)

حديث الحكم بن حزم الكلفي رواه ابو داود على عصا وهناك منهم وايضا يستدل بما روى عبد الرزاق عن الزهري ان الصحابة الخلفاء الراشدين عفوا ان الخلفاء الراشدين كانوا يتكون على العصا وهناك - [01:00:14](#)

من قال لا ليس من السنة ذلك. قال واما اتكاء الرسول عليه الصلاة والسلام على العصا فلحاجته. قبل ان يصنع المنبر. او لانه احتاج كما اتكأ على بلال عندما خطب النساء وان الذي ما يحتاج ما في حاجة للاتكاء وهذا هو الاقوى. هذا هو الاقرب. واما الزهري فمرشد - [01:00:30](#)

شوف دي ضعيفة. هو سيد الزهبي ضعيفة. عندما احتاج قبل ان يصنع المنبر او عندما كذب عليه الصلاة والسلام. واما اذا كان الانسان غير محتاج فلا يتكى. حديث ابي الله الا ان يذل من عصاه. يقول هذا حديث لله هذا ليس بحديث وانما هذا تؤيد عموم - [01:00:50](#)

خصوصا الواقع لا شك انه من يعصي الله جل وعلا فان الله عز وجل يذله. عافانا الله واياكم من ذلك هذا احد الاخوان يسأل عن سؤال مهم وتقدم الكلام عليه فيما سبق وهو انه يقول هناك من هو قادر على تبليغ العلم ونشر العلم ونشر الخير - [01:01:10](#)

دعوة لا يكون بذلك كما تقدم يا ايها الاخوان ان الدعوة الى سبيل الله ونشوى العلم والخير هذا واجب. على كل انسان بعينه ليست المسألة فرض كفاية على كل انسان بعينه وتقدم ذكر بعض النصوص وكله والغالب يعرفون النصوص. والله عز وجل قال والعصر ان الانسان لفي خسر - [01:01:27](#)

من؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فلا شك كل انسان مطلوب من عنده انه يدب ويبلغ دين الله. في صحيح البخاري من حديث حسان بن عطية عن ابي كبش عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلغوا عني ولو اية - [01:01:47](#) اية بلغوا عني ولو اية. وتعرفون قصة اصحاب ايلة اصحاب القوية اللي كانوا فالله عز وجل قال دفعوا قالوا اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس قالوا معذرتي الى ربكم لعلمهم يتقون. فلما نسوا ما ذكروا بانجيناهم الذين كانوا ينهاون عن السوء. هؤلاء اللي ذكر الله عز وجل انهم ناجين اللي كانوا ينهاون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا - [01:02:03](#)

لا من بيت فالدعوة تجب على كل انسان تبليغ العلم والخير لكن لا شك ان كل واحد بحسبه هذا لا شك في كل انسان المسؤولية هذه تكون تختلف من شخص لآخر على حسب مكانته على حسب علمه وجاهته - [01:02:31](#) هذا يسأل عن زيادة بركاته بالتسليم فاقول ان هذه بركاته هناك من قواه وهناك من ضعفها وحكم بشذوذها وهذا هو الاقرب جاءت في حديث وائل بن حجر وحديث عبد الله - [01:02:49](#)

مسعود وصححه ابن حبان وغيره بعض هذه بعض نعم صح لي زيادة ولكنها شاذة لانها حديث من الصحيح والحديث وابن حجر ليس فيها زيادة بركاته هذا يسأل عن حديث الانحراف عن السترة هذا حديث رواه الامام احمد وابو داود من حديث المقداد وهو حديث باطل في ثلاثة من المجاهيل وهو - [01:02:59](#) ما جاء في الحديث الصحيح ان كانت العنزة توكز. ويصلي الرسول عليه الصلاة والسلام اليها ولم يتقن كان يجعلها عن يساره ولا عن يمينه. وبعض عندها بلا هذا ولكن الحديث لا يصح - [01:03:25](#)

هذا يسأل يقول بعض اهل العلم يقول لا يعتمد على تصحيح الترمذي هذه المقالة نعم منتشرة وانا ذكرنا قبل قليل لكني اغلب الاخوان غير موجودين ان من اسباب في انتشار المقالة انه ما - [01:03:39](#) عرفوا اصطلاحات الترمذي الترمذي الاحاديث في كتاب على ثلاثة اقسام اما احاديث ثابتة سواء كانت باصح اسناد او جمعت ادنى شروط القبول. هذا يحكم عليه بانها حسن صحيح. كل حد يثبت عنده يقول عنه حسن صحيح. نادوا ما يقول صحيح. واذا جمع بين الصحيح والحسن صحيح - [01:03:55](#)

حديث واحد عند ان الصحيح اقوى من الحسن الصحيح. هذي اذا جمعهم في حديث على حديث واحد. وهذا ناتج. فالحديث الثابت عنده غالبا يقول صحيح القسم الثاني الاحاديث التي فيها ضعف. طبعا القسم الاول يدخل في الحديث الصحيح هو الحسن. القسم الثاني الاحاديث التي فيها ضعف - [01:04:15](#)

لكن ليست شديدة الضعف او يتوقف فيها. هذا يقول عنها حسن وعند حسن غريب اضعف من حسن مطلق بدون ان يقيد. والدليل على هذا انه يقول احيانا هذا حديث حسن واسناده لم يتصل - [01:04:36](#)

كما ذكروا حديث الدخول عند المسجد. بسم الله. اللهم صلي على محمد. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك هذا الحديث بهذا اللفظ صحيح. وساق من ضيق فاطمة السرور عن الكبرى وقال من قطع حديث حسن وهو من قطع. وزكاة حديث اخر حديث لعنوان بن حصين وقال فيه فلان ضعيف - [01:04:52](#)

وقال عنه حسن قال حديث حسن وفيه فلان ضعيف فالحسن عند الترمذي ليس هو ليس هواية الثقة التي خففته عند من تأخر لا وانما الحسن عنده الحديث الذي فيه ظاء - [01:05:11](#)

فانت اذا وجدت التهمذي قال عن حديث حسن الصحيفة تمسك به. وجدتها حديث قال عنا حسن فهذا في الغالب معلول ولا فيه ضال. والقسم الثالث الاحاديث واضحة الضعف هذا يبين يقول اسنادها ليس بالقائم فيها فلان وهكذا - [01:05:27](#) ويسأل عن سكوت ابن حجر في فتح الباب. طبعا ابن حجر رحمه الله ذكر في المقدمة انه يذكر الاحاديث الصحيحة والحسنة.

والضعيف يبينه لكن هو سكت عن احاديث واضحة الظاهر. لكن غالباً هو يتكلم رحمه الله غالباً يتكلم. والشرط العام هذا - [01:05:42](#)

يصعب تطبيقه في على جزئياته كلها. هذا يصعب. هذا يصعب. لكن غالباً ابن حجر يتكلم على الاحاديث هذا يسأل يقول ما هي البداية لطالب العلم؟ فلا شك انه يبدأ فيما يتعلق بامور العقائد والتوحيد. وبالذات يركز على كتب وائمة - [01:06:02](#)

دعوة رحمة الله عليهم في قضايا توحيد العبادة ونواقض الاسلام والمكفرات وهذه قضايا مهمة يا ايها الاخوان ومع الاسف الان مع الاسف الشديد كثر التخليط بهذه القضايا واخذوا يطلقون على من وقع في الكفر الصغير يقولون ان هذا مسلم - [01:06:22](#)

وتجده يستهزئ في الدين ويسب رب العالمين والعياذ بالله وهذا بالاجماع هذا بالاجماع لا شك في نسأل الله العافية والسلامة فاصبح يقال عن من يقول هذا وقال انها هذا على مذهب الخواصق هذا كلام باطل. بعض الناس يريد ان يفوق من مذهب الخوارج فيقع في الالوجاع. نحن نبرأ الى الله من مذهب الخوارج ومذهب الموجية وانما - [01:06:44](#)

المنهج الصحيح اللي دلت عليه نصوص القرآن والسنة هذا المنهج الصحيح. المنهج الصحيح فاقول ان هناك من يقول بان الكفر لا يكون الا بالتكذيب والجحود. هذا الكلام باطل مصادم لنصوص الكتاب والسنة واجماع الصحابة والسلام. وهناك من يقول ان العمل شوط كمال - [01:07:04](#)

هذا الكلام باطل العمل ركن جزء لا يتجزأ من الايمان والفوق بين مذهب اهل السنة والحديث ومذهب الخوارج ان الخوارج يقولون بان العمل شر. اذا ذهب بعضه ذهب كله. يقول اذا ذهب بعض العمل ذهب - [01:07:20](#)

كله ولذلك يكفرونهم بالكباعد. بينما اهل السنة لا يكون قد يذهب بعضه ويبقى البعض الآخر. نعم من زنا والعياذ بالله والا سرق ولا كذا نعم هذا ذهب بعض ايمانه وبقي اساس ايمانه - [01:07:35](#)

فينبغي الانتباه لهذه القضايا والامور والاهتمام بها ثم فوق العبادات وهكذا. هذا احد الاخوان ايضا نفس السؤال بالامس صوت غير واضح هذا والله الامر ليس عندي عند يعني من له علاقة بمكبر الصوت - [01:07:52](#)

هذا يسأل عن السنة في صلاة الجمعة. صلاة الجمعة لها سنة بعدية. قبلية لها ما لها وانما يصلي الانسان على حسب ما تيسر له. واما البعدية فعرضها ركعة كما جاء في السنن بعض اهل العلم قال ركعتين اذا صلى في البيت اربع ركعات اذا صلى في المسجد. والاقرب والله اعلم سواء صلى في المسجد او البيت. ولا - [01:08:09](#)

جعل بعض اهل العلم يذهبون الى هذا التفويض انه في حديث ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان حديثاً في الصحيحين كان يصلي بعد الجمعة ركعتين لكن هذا اللي اطلع عليه بالعمر لا ينفي هذا انه صلى اربع هذا لا ينفي انه صلى اربع - [01:08:30](#)

هذا يسأل عن حديث المؤمن يبلغ بنية ماذا يبلغ عمله هذا وهو البيهقي وهو مرسل لا يصح نعم ولعلي اقف عند هنا ولكن بس ينبه على قضية اود ان ننبه عليها او كلمني عليه بعض الاخوان يقول ان بعض الاخوان يأتي - [01:08:47](#)

ياتي وهو يريد ان يلحق الصلاة هنا ويفوته شيء من صلاة العصر حتى يدرك الدوس. فاقول لا شك ان الصلاة هم فلا بأس ان الانسان يصلي في اي مسجد ثم يأتي وحنا نبدأ بعد الصلاة بنحو سبع دقائق او ما شابه ذلك فله فرصة. انه يعني يأتي عند بداية الدرس - [01:09:03](#)

وانا اردت اني اجيب على سؤال بالامس اليوم لكن الان الوقت ذهب لعلني اجيب عليه ان شاء الله. غدا بمشيئة الله - [01:09:23](#)